بالعكس وهو اولى لان حسب بمعنى اسم الفاعل اي كافي فلا يتعرف
بالاضافة كما سيذكره الش فالاولى جعله خبرا عن المعرفة وانما
جوزنا كونه مبتدا لتخصصه بالاضافة افاده المصرح قوله
من اول اي من اول الامر قوله تعدو بالعين المهملة اي
تسطو ويروى بالمعجمة اي تفضح قوله ثعلبة بن مسافر
بفتح الفوقية وكسر العين المهملة وتشديد اللام بشين اي
يعصب قوله أقب من تحت خبر لمحذوف كما بعده كلام العيني
اي هو اي الفرس أقبّ من القبب وهو دقة الخصر والمراد
ضامر البطن وقوله عريض من عل اي واسع الظهر قوله كلا مولى
اي ابن عمرو قرابة مفعول نادى على قراءته بالنصب
مضاف اليه والمفعول محذوف تقديره اقاربه على قراءته
بالجر قوله نصبا اي او جرا بمن واقتصر على النصب لانه
الاصل في الظروف قوله اذا ما نكرا مازائدة وضمير نكر عائد الى
قبل وما ذكر بعده لانه وان تاخر لفظا متقدم رتبة لانه
مفعول اعربوا فسقط ما اعترض به هنا قوله وما من بعده
قد ذكرا اعترض بان هذا يخرج غير لانها لم تذكر بعد قبل مع
انها تعرب بالنصب كما تقدم واجيب بان المراد واعربوا
نصبا على الظرفية وذلك لا يأتي فيها وهذا كله وان اقره
شيخنا والبعض انما يتم على ان المراد بما ذكر بعد قبل ما
عطف عليه ولك ان تقول المراد بما ذكر بعد قبل ولو على
غير وجه العطف فتدخل غير لذكرها بعد قبل في قوله
قبل كغير ويكون المراد بالنصب ما هو اعم من النصب على الظرفية
ومع هذا فالاولى حمل كلام المص على المجموع ليندفع اعتراض الش

بعد

على ما في المغني ويشهد له ما في ... لكن نقل السيوطي عن الزمخشري ان البيت في وصف بعير انتهى

٥٠٦

بعد على المص بحسب وعل كما سيتضح قوله اغص بفتح الهمزة
والغين المعجمة من باب فرح وتحلبه لغة من باب قتل
ويتعدى بالهمزة فيقال اغصصته كذا في المصباح
فعلى الثاني تضم الغين وعلى الثالث تضم الهمزة
والفرات العذب ويروى الحميم اي البارد من اسماء
الاضداد قوله كجلمود صخر الجلمود بالضم كما في القاموس
وهو الحجر العظيم الصلب والشاهد في من عل حيث جر
بمن ونون لقطعه عن الاضافة لفظا ومعنى هذا ما
اقتضاه كلام الش وصرح به ارباب الحواشي وعندي
فيه نظر لان قوله من عل اخر البيت فليس منونا بالفعل
حتى يستشهد به على قطع عل عن الاضافة لفظا ومعنى
ولا دليل على ان ترك تنوينه لاجل وقف الروي فالحق
انه يحتمل لان يكون ترك تنوينه لنية لفظ المضاف
اليه وان يكون لاجل الوقف وقف الروي فلا يصلح شاهدا
على القطع فاستفده قوله بالنصب ينبغي بالفتح
لانه مجرور بالفتحة وهذا ينافيه ما تقدم من ان الكلام
هنا في اول التي هي ظرف بمعنى قبل فتدبر قوله
تنبيهات الخ اعترض الش على المص في التنبيه الاول
اعتراضين وفي الثاني اعتراضين قوله اقتضى كلامه
اي منطوقا ومفهوما فان كلامه يقتضي بمنطوقه تنكير
حسب في حال قطعها عن الاضافة راسا كقبل وبعد
وبمفهومه تعريفها في غير هذه الحالة كقبل وبعد
والمسلم من ذلك مجرد التنكير دون القطع والتعريف كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)